

خلاصة عبقات الأنوار

[98] عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم، فخرج آخذا بيد علي فقال: يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تضلوا بعدي، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي. حدثنا أبو أمية، ثنا سهيل بن عامر البجلي، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني أبو اسحاق السبيعي... (بياض في النسخة): سمعت عليا ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم الا قام، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه وأنصر من نصره، وأخذل من خذله. وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا ينشد يقول: أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم الا قام. فقام اثنا عشر بدرية. فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فرفعها، فقال: يا أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وذكر الحديث. قال أبو جعفر: فدفعت دافع هذا الحديث، وزعم أنه مستحيل، وذكر أن عليا لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله في خروجه إلى الحج من المدينة، الذي مر في طريقه بغدير خم، لان غدير خم انما هو بالجحفة، وذكر في ذلك ما قد حدثنا أحمد باسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه
